

هل يصل الذهب إلى 3000 دولار.. ومتى؟



سجلت أسعار الذهب ارتفاعات جديدة ويتوقع المحللون المزيد من الأرقام القياسية، حيث توقع البعض أن يصل المعدن إلى 3000 دولار للأوقية العام المقبل، مع اقتراب اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

استقر الذهب الفوري عند أعلى مستوى قياسي في الجلسة الماضية عند 2508.14 دولار للأوقية، وفقاً لبيانات من FactSet بينما قفزت العقود الآجلة للذهب الأمريكي بنسبة 0.16% لتسجل رقماً قياسياً جديداً عند 2540.8 دولار للأوقية، الاثنين، لتمديد المكاسب من يوم الجمعة.

مستشهدة بجاذبية الذهب كأصل ملاذ آمن: «عام BMI وقالت سابرين شودري، رئيسة تحليل السلع الأساسية في 2024 هو العام الذي من المفترض أن يصل فيه الذهب إلى ارتفاعات متعددة

وأضافت: «يزدهر الذهب من حالة عدم اليقين... وحالة عدم اليقين في ذروتها»، في إشارة إلى أن عام 2024 هو عام الانتخابات، وتوغل أوكرانيا الأخير في روسيا وتزايد التوترات في الشرق الأوسط

• صراع مباشر

يبدو أن إسرائيل وإيران على وشك الدخول في صراع مباشر بعد أن تعهدت إيران بالرد في أعقاب اغتيال قائد حماس إسماعيل هنية في طهران في وقت سابق من هذا الشهر. ووضعت إسرائيل جيشها في حالة تأهب قصوى، وأرسلت الولايات المتحدة مجموعة حاملة طائرات وغواصة موجهة بالصواريخ إلى المنطقة لدعم دفاع حليفتها.

وهناك عامل آخر يدفع أسعار السبائك وهو زيادة احتمالات خفض أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي في سبتمبر/أيلول المقبل. فقد عزز اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي في يوليو/تموز ثقة المستثمرين في أن خفض أسعار «الفائدة الشهر المقبل» مطروح على الطاولة.

وقال محلل في بي إم آي: «بمجرد أن يبدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي في خفض أسعار الفائدة، على الأرجح في الشهر المقبل، فقد يصل سعر الذهب إلى 2700 دولار للأوقية». ويشترك محللون آخرون مشاعر صعودية مماثلة.

• انخفاض الفائدة

إن انخفاض أسعار الفائدة يقلل من التكلفة البديلة لشراء الذهب، ما يجعله أكثر جاذبية، مقارنة بالأصول التي تحمل فائدة مثل سندات الخزنة، والتي تتنافس مع الذهب باعتباره ملاذاً آمناً.

كما تضغط أسعار الفائدة المنخفضة على الدولار، ما يجعل السبائك المقومة بالدولار جذابة لحاملي العملات الأخرى.

• ارتفاع المعنويات

قال محللون في سيتي جروب في مذكرة، الاثنين إن معنويات المستثمرين في الذهب تبدو في طريقها إلى الارتفاع في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر.

سعر للربع الرابع وأضاف البنك أنهم يتوقعون هدفاً يبلغ 3000 دولار للأوقية بحلول منتصف عام 2025، وتوقع متوسط يبلغ 2550 دولاراً للأوقية.

كما يراقب المتداولون ندوة السياسة الاقتصادية السنوية في جاكسون هول هذا الأسبوع، والتي قد تقدم مزيداً من الوضوح بشأن توقعات أسعار الفائدة، حيث من المقرر أن يتحدث رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في الاجتماع. (وكالات)